آلـم رصـاص

يا أستاذ بجاش، قل لهم: "دبروا حالكم" !!

أمين الوائلي

.. مع انطلاق العام الدراسي الجديد، كتب الأستاذ رئيس التحرير عبدالرحمن بجاش في عموده اليومي، مشيدا بوزارة التربية والتعليم التي «وزعت كتب المنهج المدرسي» في وقت مبكر هذا العام وانتقد التحامل على الوزارة ومحاولة التشكيك في النجاحات التي تحققت، عن الأعوام السابقة، بهذا الصدد. داعياً إلى تحري الأمانة والمسئولية الصحافية والإعلامية في الطرح.

.. من جانبي عملت بنصيحة الأستاذ بجاش، ورأيت تبعا لذلك أن أؤجل الخوض في الموضوع شهرا كاملا، وقد صارا الآن شهران. للأسف لا مفر من القول إن هناك مدارس كثيرة في رداع وتعز وحجة ومأرب وشبوة وعتق والعدين وسقطرة وزبيد وحتى في أمانة العاصمة صنعاء، لم توزع كتب المنهج على طلابها في صفوف التعليم الأساسي خصوصا، إلى اليوم !!

.. صارت الأمانة توجب القول بأن الوزارة تعثرت في الوفاء بأبسط واجباتها الوظيفية وأهم مسئولياتها تجاه الطلاب والعملية التعليمية. والمسئولية تقتضي التضامن مع الطلاب والطالبات الذين يقال لهم في المدارس: «دبروا حالكم»!!

.. في العاصمة، مثلاً، تجد كتب المنهج الدراسي مكدسة أكواما لدى باعة الأرصفة. هذا يفسر نوعا ما عبارة «دبروا حالكم»، يعني اشتروها من هناك! وإن كانت الوزارة هي المسئولة عن تدبر أمور الطلاب وتوفير المنهج، وإلا لماذا كانت وزارة ؟!

.. ولكن، في مناطق بعيدة عن مراكز المدن وعواصم المحافظات وقرى نائية، مثل ريف رداع والعدين والتحيتة ومقبنة وماهلية مأرب و.. و.. الخ، كيف يمكن للطلاب الصغار وأسرهم الفقيرة أن «يدبروا حالهم» ؟!؟!

.. الوزارة لا تقول لنا، مهما حاولنا وأعدنا السؤال نفسه مئات المرات: كيف تصل كتب المنهج من مطابعها إلى الأرصفة ولا تصل إلى المدارس ؟!

.. هل أطمع، في هذه الحالة، من أستاذنا ورئيسنا عبدالرحمن بجاش أن يشاركنا الرأي ونطالب معا وزارة التربية والتعليم بتوفير كتب المنهج للطلاب، ولو اضطرها ذلك إلى ن «تدبر حالها» وتشتري الكتب من باعة الأرصفة ؟!؟!

شكراً لأنكم تبتسمون ،،،،

Ameenone101gmail.com

الحوارالوطني ومقومات نجاحه

أ.د / عبدالسلام محمد الجوفي

عند الحديث عن مؤتمر الحوار الوطني المزمع عقده خلال الأسابيع القادمة كأحد الشروط الأساسية لإنجاح التسوية السياسية المرتكزة على المبادرة الخليجية وآليتها التنفيذية، تظل قضية نجاح الحوار هي الابرز خاصة أن مخرجات الحوار سيترتب عليها مستقبل اليمن وشكل الدولة ونظام الحكم إلى جانب إيجاد الحلول والمعالجات لعدد من القضايا في مختلف المجالات.

ويمكن القول بأنه لايمكن لأي حوار وطني أن يكون فعالا مالم يكن متسقا ومتكاملا يشمل الأبعاد السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية فالأمور تتداخل وتتكامل وتؤثر على بعضها البعض، فالاقتصادي يؤثر بالاجتماعي ويتأثر به وكذا السياسي والثقافي إلى جانب عنصر العدالة .

ولكي يكون الحوار أكثر فعالية ' فإنه يجب أن لا يقتصر على الأسس التاريخية والتحديات الراهنة بل يجب أن يمتد باتجاه المستقبل ،لأننا لا نريد فقط أن نتفهم الحاضر ونجيد التعامل معه بل أن علينا إلى جانب ذلك أن نستشرف المستقبل وتحدياته ليس فقط بالخروج من الوضع الحالي بصناعة السلام والسلم الاجتماعي ولكن أيضاً بصناعة الآمال والطموحات لازدهار الوطن وتحقيق الآمال المجتمعية والفردية .

إن الحوار الجيد هو الذي يجيد عمل المقاربات ويعمل على التأليف بين أفكار المتحاورين دون إلغاء أو إقصاء ولذلك فإنني أرى أن تنوع المقترحات يجب النظر اليه على انه نتاج لتمازج الأفكار والاتجاهات والتوجهات للوصول إلى صيغة وطن أجمل ومستقبل أزهر، وأن علينا أن ننظر كيف يمكن تسخير ذلك التنوع لتنمية قيم السلم والتقدم والرقي والتطور، ولكي ننجح لابد لنا أن نبتعد عن المناكفات واستبعاد مصطلحات التخوين والسخرية والانتقاص ولننظر بآليات مستدامة لغرس قيم المحبة والتعاون والتفاهم واحترام الآخر وحقه ليس فقط بالحياة بل بالتعبير عن أفكاره والسعي لتحقيق أهدافه بما ينسجم مع الإرادة الجمعية التوافقية وبالتالي فإن الحوار يتطلب ثقافة وفكر يحترم الاختلافات والرؤى ويرى الحقائق بأبعادها المركبة .

كما أن نبل المقاصد التي نرجوها من الحوار يستلزم النظر إلى العوامل المتداخلة لصناعة التوجهات واقصد بذلك العوامل السياسية والاقتصادية والثقافية فحق التعليم وحق العمل وحق التعبير عن الرأي وحق إبراز التوجهات السياسية والاقتصادية والثقافية والعلاقة بين المكونات المجتمعية وأيضا العلاقة مع الآخر داخليا وخارجيا كلها قضايا حوارية يستلزم النظر اليها برصانة .

واذا كانت المشاركة في الحوار هي بمثابة إعلان رسمي من الجميع بأنهم قد وصلوا إلى قناعه بعدم وجود طريقة أخرى لتحقيق الأهداف بمعنى فشل الوسائل الأخرى، فإن على الجميع أن يذهب إلى الحوار بإدراك أن موعود التنازلات من مستوى الطموح قد حان وأن مشروعية الطموح لاتعني إمكانية تحقيقه وأن الحوار ليس مكان لتحقيق الطموح لكن لخفض السقف حتى الوصول إلى سقف توافقي .

ويدرك الجميع خطورة المرحلة ويدرك الجميع تعقيدات محاور الحوار وهذه إيجابيات من وجهة نظري لأن الجميع سيحرص أن لا تنزلق الأمور إلى مكامن الخطر ، الجميع اليوم مسئول عن البلد والجميع مسئول عن المستقبل لانها فعلا مرحلة تاريخية نكون فيها أو لا نكون وعندي ثقة بقدرتنا أن نكون بفعل الحوار وإخلاص الجميع.

● مستشار مكتب التربية العربي لدول الخليج
وزير التربية والتعليم السابق

التعليم الفني والتدريب المهني في برنامج حكومة الوفاق الوطني

د . عبد الرحمن جامل

لعلنا نذكر أنفسنا والقارئ الكريم ببرنامج حكومة الوفاق الوطني الذي قدم إلى مجلس النواب والتزمت الحكومة بتحقيق النفع للمجتمع وخدمته من خلال حكومة الوفاق الوطني التي مثلت طوق النجاة لإنقاذ الوطن والسير به نحو بر الأمان ووضعت بين يدي مجلس النواب الموقر برنامج عملها، منطلقةً في ذلك من الدستور والمبادرة الخليجية وآليتها التنفيذية، ومسترشدة بمشروع الخطة الخميسية الرابعة للتنمية الاقتصادية والاجتماعية والتخفيف من الفقر للأعوام من2011-2015م، ومستهدفة الأولويات ، التي ستنهض بها الحكومة خلال الفترة الانتقالية ومن ضمن هذه الأولويات التعليم الفني والمهني باعتباره أحد مدخلات النمو الاقتصادي والاجتماعي و والمؤثر في متغيرات التشغيل والبطالة ودخل الفرد ومستوى المعيشة

وأشار برنامج الحكومة إلى أن قطاع التعليم الفني والمهني يتطلب تحقيق نهضة حقيقية والارتقاء ببرامجه ومناهجه ورفع كفاءته الداخلية لتلبي مخرجاته متطلبات سوق العمل المحلية والإقليمية وأنه في المرحلة القادمة ستركز الحكومة في التعليم الفني والتقني على : زيادة السعة الاستيعابية للتعليم التقني من خلال الانتهاء من مشاريع المعاهد قيد التنفيذ وتجهيز المعاهد الجديدة وتحديثها بما يتوافق مع سوق العمل ، و توفير وإعداد المدرسين اللازمين لتشغيل المعاهد الجديدة والكادر الإداري اللازم وتوفير النفقات التشغيلية لهذه المعاهد وكذا رفع كفاءة الكادر التدريبي بالمعاهد القائمة .و تطوير المناهج والبرامج التدريبية بما يتواكب مع المتغيرات في السوق المحلية والإقليمية وإيجاد شراكة حقيقية مع القطاع الخاص وسوق العمل تهدف إلى استيعاب خريجي المعاهد المهنية والتقنية من الجنسين حال تخرجهم وإيجاد الوسائل والتشريعات واللوائح القانونية المنظمة لذلك.و، وتفعيل نظام الدورات القصيرة لاستيعاب العاطلين عن العمل والمهمشين والمتسربين من التعليم العام في مراحل مبكرة، إلى غير ذلك مما ورد في برنامج الحكومة

هذا ما وعدت به الحكومة وتعهدت بتنفيذه على المستوى النظري، لكن الملاحظة الكبيرة : أن كليات المجتمع كتعليم وسطي تقني لم تذكر في برنامج الحكومة ، في الوقت الذي أصبحت كليات المجتمع ومنذ أربع سنوات في وزارة التعليم الفني والمهني تمثل ٥٠٪ من مخرجات التعليم التقني وصل عدد الكيات التى تعمل في الميدان إلى ١١كلية هذا العام ٢٠١٢م وهناك عشر كليات حكومية تحت التنفيذ ،وبلغ عدد الطلاب في الكيات الحكومية والخاصة حوالى١٦٠٠٠طالب وطالبه في مختلف التخصصات التقنية والخدمية وبحاجة إلى كل ما ذكر سابقا من كادر بشري مدرب ومن مناهج وتجهيزات ومتطلبات كاملة للعملية التعليمية والتدريبية

السؤال الذي يحتاج إلى اجابة هل نحن جادين بتنفيذ هذه الأولويات وكيف ذلك؟؟؟؟ ونحن نواجه الآن مع وزارة المالية صعوبة في اعتماد الحد الادني من الموازنات التشغيلية، وليست الاستثمارية للنهوض بهذا القطاع في ظل السقوف التأشيرية التي حددتها وزارة المالية سلفا للكيات المجتمع والمجلس الأعلى وجهازه التنفيذي المشرف على هذه الكليات علما بأن جميع موازنات كليات المجتمع في كل المحافظات لا تساوي موازنة جامعة ذمار مثلا فمن أين سيأتي التطوير والنهوض بقطاع التعليم الفني وكليات المجتمع؟

لقد حذرنا مرارا وتكرارا وقلنا يجب أن يتحول اهتمام الدولة بالتعليم الفني وكليات المجتمع من الجانب النظري إلى واقع وأرقام ترصد في الموازنات، وخاصة الموازنات التشغيلية وتوفير الدرجات الوظيفية اللازمة حتى لا يتحول التعليم التقني إلى تعليم نظري ويتخرج الطالب وليس لدية مهارات عملية ينافس بها غيره في دول الجوار أو في السوق المحلية.

لقد حدد قانون كليات المجتمع الاستقلال المالي والإداري لكليات المجتمع والمجلس الأعلى وجهازه التنفيذة الذي من مهامه رسم السياسات وتطوير العملية التعليمة والإشراف على أداء الكيات من خلال الجهاز التنفيذي ، الذي يجب أن يشرف ويتابع أداء أكثر من ٣٥ كلية مجتمع خاصة وحكومية، ونحن نعاني من شحة الموازنة وعدم وجود الكادر الوظيفي والموازنة التشغيلية للجهاز موازنة شحيحة لا تتجاوز ٢٨٠ الف ريال شهريا:مثلا ٤٠ الف ريال بدل انتقال داخلى ،١٠٠ الف تدريب خارجي ، و٦٠ ألف ريال مكافأة.

كيف ستقوم اللجان بالنزول الميداني للكيات ولو زيارتين لكل كلية؟؟ لقد تقدمنا بموازنه برامجية هذا العام إلى وزارة المالية على أمل ان القادم أجمل وأحسن من الماضي، بأن لقد هرمنا ونحن نقنع الإخوة بأن موازنة الجهاز السابقة (كانت موازنة طواري) وضعت في السنوات الماضية في ظل أوضاع غير طبيعية للبلد، وفي ظل أزمات وعدم استقرار سياسي واقتصادي ، وقد حان الوقت لتصحيح هذا العور القانوني والوضع غير المنطقي، وكان الآمل أن العام القادم ٢٠١٣م سوف نضع موازنة تأسيسية حقيقية للجهاز التنفيذي تتفق وهيكلية ومهام وحدات الجهاز الخاصة بالمناهج والموارد البشرية ، ودراسة سوق العمل، وما حددته اللوائح وقانون كليات المجتمع من مهام للمجلس وجهازه التنفيذي وفي ضوء توصيات الجهاز المركزي للرقابة والمحاسبة

ولكن للأسف لجان المناقشة في وزارة المالية أصرت على أنه مهما شرحنا مهما، بررنا مهما بكينا لا فائدة، لأنه لديهم سقوف تأشيرة لا يستطيعون تجاوزها إلا باستثناءات و بتوجيهات من وزير المالية.

وتقدمنا إلى وزير المالية بتظلمات لتوضيح الحال المأساوي لنا ، وهذه هي الرسالة الثانية التي نوجهها للأخ الأستاذ صخر الوجيه /وزير المالية، عبر الصحف الرسمية، علّه يقوم بالتوجيه برفع الموازنة التشغيلية للجهاز التنفيذي -لاننا لم نقفل باب النقاش مع لجنة الموازنة -وعلى اعتبار أن الجهاز التنفيذي هو المسئول عن متابعة وتطور الكيات، وخاصة الكليات الخاصة التى تحتوي على العديد من التخصصات الطبية، وهي بحاجة إلى لجان متخصصة من الجامعات لمتابعة سير عملها، وبدون الموازنات الكافية للوحدات المتخصصة في الجهاز في حدها الأدنى لن نستطيع القيام بأي عمل العام القادم .

نأمل من الأخ وزير المالية أن يعير هذا القطاع الاهتمام الكافي، وأن يفرق بين ما هو ضروري وما هو غير ضروري، ونحن نقدر الظروف التي تمر بها البلاد، لكن علينا بفقه الأولويات كما يقولون ووضع المعالجات والحد من البطالة والفقر، وتوفير فرص العمل للشباب ،،والتعليم الفني ، وكليات المجتمع -كما يجمع الكثيرون أنه المدخل الرئيس لمعالجة هذه الأوضاع، باعتبار التعليم الفني والتدريب المهني أهم مكونات المورد البشري والعمود الفقري الذي تقوم عليه ومن أجله سياسات التنمية الاقتصادية والاجتماعية.. وفقنا الله جميعا لما فيه خير هذا الوطن، وجنبنا الدسائس والمحن إنه على ذلك قدير.

من السبت إلى السبت

لا أحد يمتلك الحقيقة؟؟

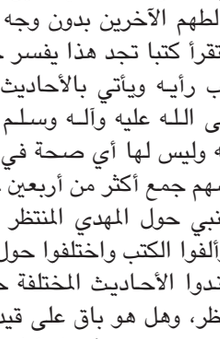

أحمد إسماعيل الأكوع

■ الناس يتقاتلون ويختلفون وكل جهة أو فرد أو أفراد يحاولون الاستئثار بالحقيقة مع أن الكل يحظئ ويخير الخطائين التوابون، فقد كثرت في زماننا هذا العقائد والأحزاب والمذاهب ومضى كل واحد يتحدث عن عقيدته أو حزبه أو مذهبه ولو كان حوارا مع الاختلاف في الآراء فإن الحوار لا يفسد للود قضية، ولكن المشكلة أن الحوارات هذه الأيام بالأسلحة واستخدام العنف في سبيل اتباع الآخرين لرأيه وعقيدته وكل ما يؤدي إلى الحروب والصراعات المذهبية ويحاول البعض أن يفرض قوته إزاء الآخرين، وهذا لم ولن يتم في أي عصر من العصور، فالقوة باءت بالفشل ولا يستطيع الشخص أن يملئ على الآخرين أفكارا غير صحيحة وغير مرغوب فيها وقد اصبح الناس العقلاأ يخافون أن يتكلموا حتى لا يغالطهم الآخرين بدون وجه حق وحتى أنك حينما تقرأ كتبا تجد هذا يفسر حسب هواه وهذا حسب رأيه ويأتي بالأحاديث عن النبي محمد صلى الله عليه وآله وسلم وقد تكون منسوبة إليه وليس لها أي صحة في روايتها أو نقلها وبعضهم جمع أكثر من أربعين حديثا وقال أنها عن النبي حول المهدي المنتظر الذي قالوا عنه كثيرا وألفوا الكتب واختلفوا حول شخصيته وبعثه واسندوا الأحاديث المختلفة حول الإمام المهدي المنتظر، وهل هو باق على قيد الحياة أو أنه سيولد من جديد؟؟ وأشياء كثيرة قيلت عنه ولا يدري الإنسان ما هو الغلط ويريد البعض أن يفرقوا بين المسلمين وكأن أعداء الإسلام قد خططوا وعملوا على إشعال الفتن بين مسلم وآخر ومهمة هؤلاء الأعداء هو اخضاع الشعب والأفراد ليكونوا طائعين ومنفذين لمآربهم ولكي تلوح لهم الفرصة لاستغلال هذه الشعوب وتجهيلها في حياتها حتى لا تعلم عن هذا الدين القويم إلا أنه طقوس صلاة وصوم وحج إلخ، دون الالتفات إلى حياتهم المعيشية والعمل الجاد لرفعة أوطانهم المتخلفة.

شعر

وصاحب أنشدني مرة
من شعره ما يشبه الشعرا
وقال هل أبصرت مثلا له
ما بين اشعار الورى طرا
قلت له لا عدمتك العلى
هذا لعمري يعجز الفكرا
هذا هو الشعر لعمري فما
أو لاه بالتقريض ما احرا

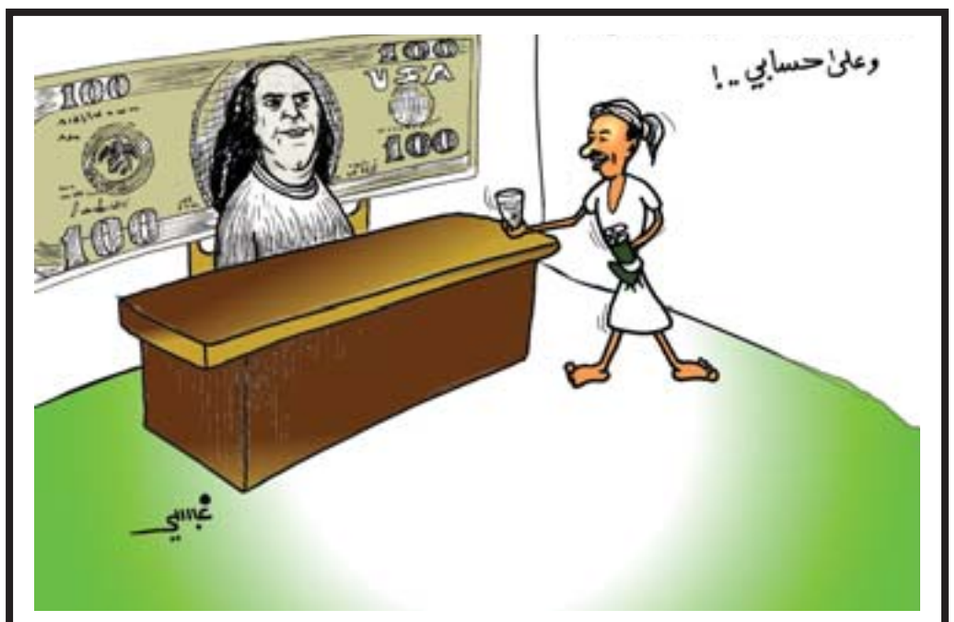

فيسبوكيات

JOIN US ON facebook CLICK HERE

كم نشبه الأطفال

يوسف عجلان

كنت مع ابن شقيقي .. ولم استطع التملص منه قبل أن أقوم بعادتي اليوميه بإخراجه معي قبل النوم إلى الشارع لبضع من الوقت ثم إعادته إلى المنزل

لم أرغب هذه المرة بالخروج فأصر الطفل باكياً

لم يكن بوسعي سوى مخادعته أن أخرجت قطعة شوكلاتة من غرفتي .. وحينها تمكنت من خداعه وإقناعه بعدم الخروج .. فرضي بالأمر وعاد ضاحكاً إلى والديه..

هذا الموقف ذكرني بنفس المواقف التي يصنعها الساسة في بلادنا مع المواطنين ...

خدع بسيطة .. وسريعة المفعول ... تجعلنا نبتسم لهم في كل وقت .. بل ونتعلق بهم كثيراً ونحبهم أكثر من حبنا لأنفسنا

تباً لنا .. كم نحن أغبياءً ونشبه الأطفال بتصديقنا لهم !

مخاتلة العالم

محمود ياسين

مخاتلة هذا العالم المغلوط الكئيب ،يبحث عنك ليتأكد من وجودك في الاكتئاب العام وكأننا جموع في مستعمرة القدر الشاحب.

لا ،هناك على الدوام ثغرة في الاسلاك الشائكه

تواجد حيث لا يتوقع هذا العالم البيروقراطي.

تواجد في المرح حينما يشرع العالم في توزيع مزاج السجن .

ارقص حينما يقدم لك قائمته اليومية بخسائرك.

واذا ما فاجأك وامسك بتلابيبك ،فأخبره انك كنت تمزح وفي اعماقك سيتردد صوتك المتهكم"ستشيخ اصابعك ايها العالم التافه"